

مختار الصحاح

[طير] ط ي ر : الطائرُ جمعهُ طَيَّرُ كصاحبٍ وصحبٍ وجمع الطير طَيَّرُورٌ و أَطْيَارٌ مثل فرخٍ وفروخٍ وأفراخٍ وقال قُطْرِبٌ وأبو عبدة الطَّيَّرُ أيضا قد يقع على الواحد وقُرئ { فيكون طيرا بإذن الله } و طَائِرٌ الإنسان عمله الذي قُلِّدَهُ و الطيَّرُ أيضا الاسم من التَّطْيِيرِ ومنه قولهم لا طير إلا طير الله كما يقال لا أمر إلا أمر الله وقال بن السكيت يقال طائرٌ الله لا طائرٌ ولا تقل طير الله وأرض مَطَّارَةٌ بالفتح كثيرة الطير ز وقولهم كأن على رؤوسهم الطَّيَّرَ إذا سكنوا من هيبة وأصله أن الغراب يقع على رأس البعير فيلقط منه الحلمة والحمنانة فلا يُحَرِّكُ البعير رأسه لئلا ينفر عنه الغراب و طَارَ يطير طَيَّرُورَةً و طَيَّرَنا و أَطَّارَهُ غيرهُ و طَيَّرَهُ و طَيَّرَهُ بمعنى و تَطَايَرَ الشيء تفرق وتطائر أيضا طال وفي الحديث { خذ ما تطاير من شعرك } و اسْتَطَارَ الفجر وغيره انتشر و اسْتَطِيرَ الشيء طَيَّرَ و تَطَايَّرَ من الشيء وبالشيء والاسم الطَّيَّرَةُ بوزن العنبة وهو ما يُتَشَاءمُ به من الفأل الرديء وفي الحديث { أنه كان يحب الفأل ويكره الطيرة } وقوله تعالى { قالوا اطَّيَّرنا بك } أصله تطيرنا فأُدغم